والتمييز كمن اقبض من الدين من جنس دينه شيئا فانه يحتمل الهبة
والقرض والوديعة والاباحة ونحوها ويحتمل ان يكون من وفا الدين
وكذا في مواضع من المعاملات ونحوها ككناية البيع والطلاق فانه
لو لم ينو الطلاق لم يقع وكمن اكره على الكفر فتكلم به وهو ينوي خلافه
فانه لا يكفر ونحو ذلك مما هو معروف في كتب الفقه وزعم قوم ان
الاستدلال بالحديث بنفي غير العبادات غير صحيح لانه انما جا في
اختلاف مصارف وجوه العبادات والجواب ان العبرة بعموم
اللفظ لا بخصوص السبب واستنبط المولف منه عدم وقوع
العتاق والطلاق من الناسي والمخطي لانه لا نية لهما ولا يحتاج صريح
الطلاق الى نية لان الصريح موضوع للطلاق شرعا فكان حقيقة
فيه فاستغنى عن النية وقالت الحنفية طلاق الخاطي والناسي
والهازل واللاعب والذي تكلم به من غير قصد واقع لانه كلام صحيح صادر
من عاقل بالغ هذا **باب** بالتنوين **اذا قال رجل**
لعبده ولغير ابوي ذر والوقت اذا قال **هو لله** الخ لانه **نوى**
العتق صح **والاشهاد بالعتق** بجر الاشهاد في الفرع اي وباب
الاشهاد وهو مشكل لانه ان قدر منونا احتاج الى خبر والا لزم
حذف التنوين من الاول ليصح العطف عليه وهو بعيد ومن ثم
قال العيني ومن جر الاشهاد فقد جزم بما لا يطيق حمله وفي النسخة
والاشهاد بالرفع اي وباب بالتنوين يذكر فيه الاشهاد وهذا هو الوجه
وبه قال **حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير** الهمداني بسكون الميم
الكوفي ابو عبد الرحمن **عن محمد بن بشر** بكسر الموحدة وسكون المعجمة
العبدي الكوفي **عن اسماعيل** بن ابي خالد سعد الاحمسي البجلي **عن**
قيس هو ابن ابي حازم بالحا المهملة والزاي واسمه عوف **عن ابي هريرة**

رضي الله

رجل لعبده صح

قوله الى خبر كذا
بخطه تبعا للفتح ولعله
احتاج الى جار وعبارة
الشيخ زكريا بجر الاشهاد
بالعطف على جملة الشرط
وبالرفع عطف عليها
ايضا بتقدير باب
يذكر فيه الجملة المذكورة
والاشهاد بالعتق
فعلى الاول الجملة في
محل جر وباب غير منون
وعلى الثاني الجملة في محل رفع وباب منون

٢٠٥

٣

رضي الله عنه انه لما اقبل حال كونه **يريد الاسلام** وكان مقدمه فيما
قاله الفلاس عام خيبر وكانت في المحرم سنة سبع وكان اسلامه بين
الحديبية وخيبر **ومعه غلامه** قال ابن حجر لم اقف على اسمه **ضل**
اي تاه **كل واحد منهما من صاحبه** فذهب الى ناحية **فاقبل** اي
الغلام **بعد ذلك** ولابي ذر بعد ذاك **وابو هريرة جالس مع النبي**
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا
غلامك قد اتاك فقال اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم اي حقا **اني**
اشهدك انه حر قال فهو حين يقول اي الوقت الذي وصل فيه
الى المدينة **يا ليلة من طولها وعنائها** بفتح العين المهملة وتخفيف
النون ممدودا تعبها ومشقتها **على انها من دارة الكفر** اي الحرب
نجت وهذا من بحر الطويل وفيه الخرم بالمعجمة والرا الساكنة وهو ان
يحذف من اول الجزء حرف لان اصله فيا ليلة وهذا الشعر لابي هريرة
او للغلام او لابي مرثد الغنوي تمثل به ابو هريرة وفيه التالم من النصب
والسفر وبه قال **حدثنا عبيد الله** بضم العين مصغرا **ابن سعيد**
السرخسي اليشكري ابو قدامة قال **حدثنا ابو اسامة** حماد بن اسامة
قال **حدثنا اسماعيل** بن ابي خالد الاحمسي البجلي **عن قيس** هو ابن ابي
حازم **عن ابي هريرة رضي الله عنه** انه **قال لما قدمت على النبي صلى الله**
عليه وسلم اي اريد الاسلام **قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها**
على انها من دارة الكفر نجت قال ابو هريرة **وابق** بفتحات وحكى ابن
القطاع كسر الموحدة اي هرب **مني غلام لي في الطريق قال** ابو هريرة
فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته على الاسلام ولابي ذر
فبايعته **فبينا** بغير ميم **انا عنده** وجواب بينا قوله اذ **طلع الغلام**
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك

Copyright © King Saud University